

تزدان دولة الإمارات العربية المتحدة بالمدن والطرق والمباني المتنوعة التي بُنيت جميعها على تضاريس لم تكن موجودة سابقاً كما نعرفها اليوم. ويمكن لنا أن نرى شواهد عديدة على هذه التغيرات في مختلف أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة. تطالعا سلسلة من الجبال بقممها البارزة والملساء التي تشكلت نتيجة لمجموعة كبيرة من العمليات الجيولوجية التي لا تزال تحدث منذ ملايين السنوات حتى يومنا هذا. كانت دولة الإمارات العربية المتحدة جزءاً من كتلة أرضية ضخمة تُسمى قارة "غندوانا" التي انفصلت عن آسيا بواسطة محيط قديم كبير يُسمى "بحر التيثس". وتوجد شواهد على هذه التضاريس القديمة جداً في جبل الظنة بمنطقة الظفرة في إمارة أبوظبي. إن اليابسة التي تشكل دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم كانت قطعة جيولوجية ضخمة بدأت تتحرك نحو الشمال منذ حوالي 260 مليون سنة مضت. ذكرنا أن التضاريس المتنوعة التي نشاهدها اليوم على سطح أرض دولة الإمارات العربية المتحدة قد شهدت تغيرات هائلة خلال الـ 500 مليون سنة الماضية.